Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعمره السمار بعد ، فخلا من رواده إلا بعضاً منهم، تناثروا فى أرجائه ، على الموائد ، يشربون ويسمرون .

ومضى ثلاثتهم إلى ركن قصى ، فطالعتهم «إنصاف» على حشية وثيرة، ينفح منها عطر نفاذ، وتتألق فى ثوب رفيف يلتمع فيه نثار براق، شق عند النحر، يكشف عن صدر مرمرى ، يثير فى النفس بنهديه المشرئبين ، كوامن النزعات والأحاسيس .

وزم « عبد الباقى » قدميه ، وانحنى فى إجلال ، يأخذ يدها الخصبة ، يودعها قبلة التحية والاحترام ، وتبعه « عبد الباسط » فلامست شفتاه كفها العبلة ، ثم صلب عوده يقول ، وفى عباراته رنة زهو وانتصار :

لقد أحضرنا الوديعة إنفاذاً الأمر . . . ها هى . . . !

واستدار يسحب الفتى نجاتى ، يقدمه .

ورفعت «إنصاف» حاجبيها، وسمت إلى «نجاتى» تكسر له عينها ، فى إثارة ودلال ، فطارحها النظر فى خشية وتردد ، وقد تخشب فى وقفة صلبة كأنه دمية من تلك الدمى النحاسية ، يلهو بها فى فراغهم الأطفال .

وشق صوتها الصمت ، يقول :

ألا ترغب فى الجلوس ؟